أطفال تحت الشمس

8/18 - 2009/8 - المكتب الاعلامي / لجنة الناصرية للحزب الشيوعي العمالي العراقي: قامت لجنة الناصرية للحزب بتوزيع المئات من القبعات على الأطفال الذين يعملون ببيع أكياس النايلون (الملاكات) وعلب العربات في أسواق وشوارع الناصرية، لوقايتهم ورؤوسهم من الحر وأشعة الشمس الاهبة حيث ترتفع درجات الحرارة في صيف الناصرية الى ٥٠ درجة مئوية وهؤلاء الأطفال يكدحون تحت أشعة الشمس مباشرة و يجهلون خطورة تعرضهم للشمس في صميم الصيف القائظ، مما يسبب لهم سنوياً اصابات كثيرة بضربة الشمس والجفاف تؤدي الى تشوهم واحيانا الى الموت كما حصل لذلك مع احد الأطفال عندما أغمي عليه قُـرب العيادة الخارجية بسبب الحر والإرهاق وفارق الحياة وهو لما يبلغ بعد ١٢ من العمر وعند مفاتحته له الى حد المستشفى اخبرنا طبيب الطوارئ ان سبب موته هو السكتة القلبية بسبب الإرهاق المتراكم ووسوء التغذية و أضاف الطبيب و هو مستغرق من غرابة الحالة ان حالة مماثلة يعرف بـ(death (suddenly لا تصيب الأطفال بهذا العمر بل تصيب البالغين وكبار السن ولكن ربما عانى المسكين من ظروف لا تحتمل، ونتيجة لكثرة الاصابات بضربة الشمس والجهلهم مما يتعرضون من طرق قساوت لجنة الناصرية بحملة تغطية رؤوس الكثيرين منهم للوقاية من لهيب الشمس، و هؤلاء الأطفال يتحدرون من عوائل بائسة جدا تعتمد على ما تكسبه أيديهم الرقيقة من مال ومنهم اليتيم ومنهم من لا عائلة له قطعا وجميعهم يتقاسمون اليوس والجهل، ولا من مسئول عنهم بما يدعى بدولة العراق الحديثة جدا، ولا رعاية بوجوب الشوارع منهم الأقاء وحسب الاحصاء التقديري لهم فقد عدد بعين ٨ الى ١٠ الاف طفل اذا ما استثنينا المناطق الريفية والمطرقات الخارجية، تتكن سخونة رؤوسهم الصغيرة بسبب لهيب الشمس صرخة بوجه سيناريو العراق الجديد بسبن هندسة الإدارة الأمريكية الغاشمة ومقاولة أحزاب الانتلافات الجهنمية التي لا هم لها سوى الحصص والفساد على حساب حياة الملايين من العراقيين كبارا، او أطفال يفترض بأعمارهم ان يتفرغوا للعب والتعليم والرعاية بدلا من ضربة الشمس او الموت خلف عربائهم....

من أنواء النوم في العراق الجديد

مراسل صحيفة الى الأمام / الناصرية ٢٢،٨،٢٠٠٩: يعرف الظاهرة النوبات حالة خاصة او استراحة يمر بها الكائن الحي في تغير حالة الوعي والانشطة الارادية، وهو ليس فقدان للوعي أو غيبوبة بل بظل الدماغ والجسم يمارس أنشطة معقدة، تكون في بعض الحالات انشطة في النوم منها في حالة اليقظة، وهناك نظريات عديدة تتطرق لظاهرة النوم منها القديمة والمعاصرة، وأحدث رأي علمي في النوم يعتبره امتدادا للشكل السابت للخلية الحية الأولى التي انبثقت من الطبيعة واستمر مع تطور الكائن الحي بكل أشكاله من الثدييات إلى الطيور والأسماك.. الخ، ودراسة النوم لدى الانسان تحدد عدة مراحل و لكل مرحلة لها دورها وأهميتها فالمرحلة الأولى والثانية تبدأن مع بداية النوم ويكون معهما النوم خفيفا متأثرا بالمحيط الخارجي للنائم، وبعد هاتين المرحلتين تبدأ المرحلتان الثالثة والرابعة اللتان يعرف فيهما مايسمى بالنوم العميق أو ما يعرف بحركة العين السريعة التي تحدث خلالها الاحلام، وهذه المرحلة مهمة لاستعادة جسم الانسان وذهنه نشاطه وحيويته ونقص ساعات هذه المرحلة الأخيرة تسبب الإرهاق والتعب أثناء النهار، ونوم الانسان الطبيعي يتراوح بين ٦ الى ٨ ساعات عمل لا تعرف الساعات الذين ينامون أقل من ٦ ساعات يدعون بأصحاب النوم القصير والأشخاص الذين يناموون أكثر من ٨ ساعات يدعون بأصحاب النوم الطويل. إلا ان هناك نوعا اخر لدى الشيوخ والعجائز والشباب على الأرضاء في العراق يستحق أن يخضع للدراسة ليس العلمية الصرف فقط وانما الدراسة والمتابعة الاجتماعية والسياسية، نجد من الشيوخ والعجائز المنطقيين عن أي عائلة وأي رعاية أو اهتمام وعندما يرخى الليل سدوله بعد نهار كامل من الضياع قد افترشوا الأرصفة في الشوارع الرئيسية والأزقة في مدينة الناصرية طلبا للسكينة والنوم، ومنهم من أعياه اليوس والجوع في نهار من الكد من اجل بعض من الأوقات معدودة يقيم بها أوده و عائلته نجدهم قد استلقوا في أي مكان يسمح لهم بمساعدة تشاطهم من أجل ساعات عمل جديدة في دفع العربات في

أغلبية العراقيين يحملون أجهزة الامن والاحزاب مسؤولية التفجيرات

من بايبوز - التحديات من الى الامام: كتب ماجد الكلابي من بغداد: أظهر استطلاع محدود اجراه بايبوز شارك فيه أكثر من خمسمائة عراقي من مختلف الشرائح الاجتماعية، ان ٩٠ بالمائة من العراقيين يحملون الجهات الامنية والاحزاب المتنفذة مسئولية الهجمات التي وقع في بغداد في يوم واحد عراقيون يوم الاربعاء الاسود. وقال ٥ بالمائة انهم يشككون في القوات الامريكية في حين أجاب البقون بعدم معرفتهم بالامر. وبحسب الاستطلاع فان الامر يمكن ان يتكرر اذا استمر الوضع الامني الحرج على مانهو عليه الان من دون ان تحدد الجهات المكلفة مسؤولية التفجيرات. وقال علي الربيعي وهو استاذ علوم سياسية في جامعة بغداد ان هناك كشفية من ان الصراعات السياسية والجدالات والتوازنات السياسية ستؤدي الى ضياع نتائج التحقيق مثلما حدث في مرات سابقة، ومنها حادثة السطو على حساب وكالة الملايين من العراقيين كبارا، او أطفال يفترض بأعمارهم ان يتفرغوا للعب والتعليم والرعاية بدلا من ضربة الشمس او الموت خلف عربائهم....

الوضع الأمني في العراق مُقلق

أعربت منظمة "أطباء بلا حدود"، أمس، عن قلقها من الوضع في العراق، مشيرة الى انها تتابع "عن كثب" تطورات الاوضاع في هذا البلد، خصوصاً بعد التفجيرات الاخيرة التي أدت الى مقتل نحو ١٠٠ شخص وإصابة أكثر من ٦٠٠ آخرين بجروح.... وتفصيلا، قالت رئيسة منظمة "أطباء بلا حدود" ماري بيار البيه، الموجودة حالياً في عمان لوكالة "فرانس برس" "نتابع عن كثب تطورات ما يجري من أحداث في العراق (...) الوضع مقلق". وحول إمكانية عودة المنظمة الى بغداد، قالت البيه "أعتقد انه يجب ان نفعل ذلك بتريجيا بالاعتماد على خبرتنا من الأطباء المحليين الهم الأهبين". وأضافت، "مازالت هناك مخاطر امنية، فلحد نعرف ما الذي حدث خلال السنوات الماضية"، وأوضحت البيه "انيس من المهم ان نكون في بغداد، المهم بالنسبة لنا هو كيف يمكننا ان نضمن برنامجا للغاية وتقديم العون المباشر للمصابين من ابناء هذا البلد، هذا هو المهم بالنسبة لنا"، وتابعت "نحن موجودون في بغداد حالياً من خلال مجموعة من الأطباء المحليين العراقيين يعملون لمصلحة (أطباء بلا حدود) من خلال معاينة الجرحى وتحديد من هم بحاجة الى المعالجة هنا في عمان

أسباب الفشل الأمني، وعجز القوات والأجهزة الأمنية عن احباط تفجيرات كبيرة تأتي بالقرب من مواقع حساسة لفرض احاطتها بحماية دقيقة. ومع أن كثيرا من العراقيين يحذرون مما ينتظر العراق من اضطرابات في قادم الأيام، خاصة في ظل التركيز المتزايد على أفغانستان وارسال المزيد من القوات الأمريكية لمواجهة التمرد الذي تخوضه حركة "طالبان" هناك، فيما الوضع الأمني في العراقي لا يزال هشا ومعرضا للانتكاس والانهيار. يرى بعض المسؤولين الأمريكيين أنه لا يمكن الاستثناء الى عمليات يوم الأربعاء الماضي لاعادة احكام سيطرة حول قدرات القوات العراقية على التعامل مع التحديات التي تواجهها، او الفوز وبحسب وبحسب جورجون لوبوك عضو هيئة تحرير "كريستيان ساينس مونيتور" فان الوضع الأمني في العراق هو الأبطأ في الانهيار والخروج عن نطاق السيطرة، كما حذرت من ذلك بعض الأصوات التي لم تحل تحذيراتها من مبالغة كبيرة، ومع أن الجيش الأمريكي أشرف على الآن عن تدريب أكثر من ٦٤٥ ألف رجل من القوات العراقية على مدى السنوات الخمس الماضية، الا أن الولايات المتحدة تسعى اليوم، بعد انسحاب الوحدات الأمريكية من المدن والبلدات العراقية، الى التركيز على مستويات متقدمة من التدريب تتجاوز ما هو أساسي، كما تهتم بالجانب التوجستي للقوات العراقية وقدرتها على التعامل الفعال مع المعلومات الاستخباراتية التي تقدمها لها الأجهزة الأمنية. بيد أن سلسلة التفجيرات الأخيرة، والتي بدأت تثير مخاوف العراقيين، لا تنحصر خطورتها على القوات العراقية، بل أيضا تمثل اختبارا حقيقيا للجيش الأمريكي نفسه، لاسيما دوره الحتمي في الاشفاء بالمراقبة وتقديم المساعدات كما قالت مدة ذلك من قبل المسؤولين العراقيين. في هذا الاطار، لا يخفي بعض القادة العسكريين الأمريكيين ما يشعرون به من تشاؤم واحباط إزاء الحكومة العراقية التي يبدو انها تستحقل تولي الأمور بنفسها والقيام بالمهمات الأمنية وادارة الملفات الخاصة في هذا المجال، حتى وإن كانت تفوق السابق بالحالة الأمنية، وهو ما يعبر عنه الجنرال "هيلميك" قائلاً: "إني مستاء؛ لأني لا أدرب العراقيين بالدرجة العظيمة قبل خروجنا النهائي من العراق". والحقيقة أن الإدلة لتحديد هويات الفاعلين وراء أعمال متواصلة، وهذه القوات، وكذلك الجانب الأمريكي، تبدو في سباق مع الوقت الذي لم يعد بمر لصالحها. فحسب الانقاقية الأمنية الموقعة بين الحكومة العراقية والولايات المتحدة سيتم سحب القوات الأمريكية المقاتلة من